C00004.JPG

فان الانبياء يجب الايمان بجميع ما يخبرون به عن الله وتجب
طاعتهم فيما يامرون به بخلاف الاولياء فانه لا تجب طاعتهم في
كل ما يامرون به ولا الايمان بجميع ما يخبرون به بل يعرض امرهم
وخبرهم على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة
وجب قبوله وما خالف الكتاب والسنة كان مردودا وان
كان صاحبه من اولياء الله وكان مجتهدا معذورا فيما قاله
له اجر على اجتهاده لكنه اذا خالف الكتاب والسنة كان
مخطئا وكان من الخطا المغفور اذا كان صاحبه قد اتقى
الله ما استطاع فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم و
هذا تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
فقال عبد الله بن مسعود وهو غيره حق تقاته ان
يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر اى
بحسب استطاعتكم فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها
كما قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت وقال والذين امنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون وقال تعالى ووفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا الا وسعها وقد ذكر سبحانه الايمان
بما جاءت به الرسل في غير موضع كما قال تعالى قولوا
آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم

Copyright © King Saud University